



دعم المأوى لإعادة عمليات العودة في سياق كوفيد-19

الاصدار 1.3 – 9 \ آب \ 2020

نبذة مختصرة

تتضمن المذكرة هذه توصيات محددة حول كيفية دعم تسريع العودة في ضوء سياق كوفيد-19 من خلال تشجيع خيارات المأوى الانتقالي / المؤقت للعائلات في المخيمات التي تعود إلى مناطقها الأصلية في جميع أنحاء العراق.

مجموعة المأوى والمواد الغير غذائية | العراق

المقدمة

لقد شكلت جائحة كوفيد-19 تحديات كبيرة للعراقيين بشكل عام ولكن بشكل أكبر بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في نزوح مطول. أدت القيود المفروضة على الحركة وفقدان سبل العيش / فرص العمل إلى تغذية موجة من التنقل الطوعي إلى مناطق المنشأ لتلك الأسر التي تأمل في استعادة الوصول إلى ممتلكاتها وأراضيها وأنشطتها المدرة للدخل واستعادة الحياة الطبيعية. فقط في الفترة من حزيران إلى تموز 2020 ، عادت ما يقرب من 3,000 عائلة نازحة (حوالي 15,000 فرد) من المخيمات والمناطق الحضرية إلى مناطقهم الأصلية إما إلى ممتلكاتهم الخاصة أو في نزوح ثانوي داخل محافظة المنشأ. في حين أن عملية العودة المستدامة تتطلب استجابة متعددة الأوجه من كل من الجهات الفاعلة الإنسانية وتحقيق الاستقرار ، يمكن تنفيذ تدابير الطوارئ لدعم العودة إلى الحياة الطبيعية ، لا سيما للأشخاص الضعفاء للغاية العائدين إلى المناطق ذات البنية التحتية المدمرة بشدة والمساكن الفردية وبدون الموارد لبدء الإصلاحات أو اتفاقيات الإيجار.

كما يوفر رحيل النازحين من المخيمات فرصة لتخفيف الازدحام و / أو تعزيز المخيمات كإجراء وقائي لانتشار كوفيد-19 وتحسين الظروف المعيشية المزدهمة حاليًا في بعض المخيمات. المخيمات غير المزدهمة أقل عرضة لانتشار الأمراض المعدية ، لأنها تسمح باحترام الحد الأدنى من التدابير الوقائية مثل التباعد الاجتماعي ، وتقاسم أقل لمرافق الاغتسال والاستحمام ، وتحسين التهوية ، وتوزيع أفضل لتنظيفاً دون اكتظاظ ، وسهولة مراقبة بروتوكولات الحجر الصحي / العزل.

من الناحية المثالية ، ينبغي استخدام المخيمات كملاذ أخير لاستضافة النازحين ، لا سيما في سياق تناقص التمويل الإنساني لمجموعات تنسيق وإدارة المخيمات والمأوى والقطاعات الأخرى. يجب التعامل مع قبول عائلات جديدة أو إعادة قبول المقيمين السابقين بعناية - يجب الحفاظ على التوازن بين تخفيف الازدحام والاعتبارات الصحية للمقيمين الحاليين وتزويد العائلات الضعيفة للغاية من خارج المخيمات بالمأوى المناسب والوصول إلى الخدمات.

كيف تستخدم هذه المذكرة

تهدف هذه الوثيقة إلى دعم عملية صنع القرار بشأن استخدام الخيام من النازحين الذين يغادرون المخيمات الرسمية. هناك وثيقة مختلفة تحدد التوصيات والمخاطر وتدابير التخفيف لاستخدام الخيام في سياق تدعيم المخيم / إغلاق المخيم والتي يمكن العثور عليها [هنا](#).

المستخدمون الذين تهتم بهم المذكرة

يجب أن تنتظر السلطات المحلية ووكالات إدارة المخيمات والمأوى والشركاء الإنسانيون الآخرون العاملون في كل من مخيمات النازحين داخليًا وفي مناطق العودة ، في جميع التوصيات الواردة في مذكرة الدعوة هذه. يحتوي على توصيات تركز على اعتبارات الصحة العامة وقد تم تصميمه بالتشاور مع مجموعة الصحة و مجموعة تنسيق وإدارة المخيمات واستنادًا إلى معرفة وخبرة مجموعة المأوى وشركائها. كما تنتظر في انخفاض موارد وقدرات شركاء المأوى الإنساني لدعم إعادة بناء المساكن في الوقت المناسب في مناطق العودة وتلبية احتياجات السكان المتنقلين.

يجب أن يأخذ الامتثال لمذكرة الدعوة هذه في الاعتبار السياق المحلي ، ومخاطر الحماية ، وتفضيل المستفيدين واعتبارات السلطات.

1. يجب السماح للأسر المغادرة من مخيمات النازحين بنقل خيمتها معهم

على الرغم من أنه ليس حلاً مثاليًا ، لا يزال بإمكان الخيام توفير مأوى مؤقت وطارئ للعائدين الذين تأثرت منازلهم بعواقب النزاع. تعرضت العديد من المناطق في جميع أنحاء العراق لأضرار جسيمة في المباني السكنية. بعد ما يقرب من 3 سنوات من انتهاء الصراع ، لم تكن جهود إعادة الإعمار كافية لتلبية احتياجات المأوى لكثير من الناس. على وجه الخصوص ، تعتبر الفئة 3 (المتضررة من الناحية الهيكلية) والمأوى 4 (الدمرة) التي تضررت من الحرب خارج نطاق وحجم وموارد الإصلاح للشركاء في المجال الإنساني. يجب معالجة برامج إعادة الإعمار طويلة المدى والمكلفة من قبل الجهات الفاعلة في تحقيق الاستقرار والتنمية لدعم الجهود الحكومية الشاملة لإعادة بناء بلدنا. قد تمثل هذه المناطق تحديات أوسع على الرغم من ذلك ، مما يؤثر بشكل مباشر على قدرة العائلات والشركاء الدوليين لبدء تنفيذ إصلاحات المأوى - لا سيما إزالة الحطام ، وإزالة المتفجرات من مخلفات الحرب ، وحواجز الإسكان والأرض والملكية بما في ذلك الاحتلال الثانوي للمنازل. قد يتسبب وجود المتفجرات من مخلفات الحرب بشكل خاص في خسائر في الأرواح إذا لم يتوخى الناس الحذر عند الاستقرار في مناطقهم الأصلية. ومن ثم ، يجب على العائلات العائدة السعي للحصول على دعم الشركاء الإنسانيين للحصول على معلومات دقيقة ومحدثة عن الوضع في منطقتهم الأصلية ، على النحو الموصى به من قبل مجموعة الحماية ورسائل اعراف قبل أن تذهب¹.

يشير التفضيل السائد للمستفيدين إلى رغبتهم في أخذ خيامهم المستعملة عند مغادرتهم المخيمات. سيوفر هذا حياة ثانية للخيام التي تعود إلى منطقة المنشأ ، في نهاية المطاف للتخزين / مساحة إضافية أو مقطوعة إلى أغطية بلاستيكية وتكون مادة مأوى طارئة قيمة (على سبيل المثال لإغلاق مأوى أو إغلاق النوافذ المكسورة / الأبواب المفقودة). علاوة على ذلك ، من شأن ذلك أن يوفر التكاليف لشركاء المأوى أو تنسيق وإدارة المخيمات فيما يتعلق بإدارة الخيام المستخدمة بما في ذلك التنظيف والتخزين والرعاية المنتظمة والتخلص النهائي وما إلى ذلك. في ضوء خطر كوفيد-19 للإصابة حاليًا في أسوأ سيناريو (انتقال بين المجتمع) ، ولكن أيضًا للأمراض الأخرى (مثل الجرب) الخيام وأي مأوى آخر أخلت عنه العائلات التي غادرت المخيمات وتركت وراءها تتطلب تدخلات مكلفة وفي الوقت المناسب لضمان أول تنظيف متعمق (إزالة الأوساخ بالكامل) متبوعًا بالتطهير بالكحول² قبل أن تتمكن عائلة أخرى من الانتقال إليها / استخدامها. بالنظر إلى أن العديد من الخيام كانت قيد الاستخدام لفترة طويلة وقد تكون قريبة من عمرها الافتراضي أو قد تجاوزت عمرها ، فإن عملية التطهير الشاملة المطلوبة لأغراض الصحة العامة يمكن أن تساهم بشكل أكبر في تآكل وتمزق الخيمة ، مما يجعلها غير قابلة لإعادة الاستخدام بعد الآن.

¹ رسائل KBYG لمجموعة الحماية ومجموعة عمل العودة: <http://iraqrecovery.org/Files/28/56.pdf> نشرة KBYG لمجموعة الحماية ومجموعة عمل العودة:

<http://iraqrecovery.org/RWG/Pages/27>

² استنادًا إلى منظمة الصحة العالمية "التنظيف والتطهير البيئي في أماكن غير الرعاية الصحية في سياق كوفيد-19":

(النسخة الأنكليزية) <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/332096/WHO-2019-nCoV-Disinfection-2020.1-eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

(النسخة العربية) <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/332096/WHO-2019-nCoV-Disinfection-2020.1-ara.pdf?sequence=12&isAllowed=y>

دعم المأوى لإعادة عمليات العودة في سياق كوفيد-19

يجب مراعاة عدة عناصر عند تقرير ما إذا كان ينبغي السماح للعائلات بأخذ خيمتهم عند المغادرة:

المخاطرة	تدابير / اعتبارات التخفيف
يمكن إساءة استخدام الخيام أو ينتهي بها الأمر في أيدي الجهات العسكرية.	ملكية الخيام - الخيام المثبتة حاليًا في مخيمات النازحين في جميع أنحاء العراق تنتمي بشكل أساسي إلى وزارة الهجرة والمهجرين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وعدد قليل من الجهات الفاعلة الأخرى التي لم تعد تعمل (مثل أفاد). يوصى بإزالة أو رش شعارات الوكالة.
يمكن استخدام الخيام لإنشاء مستوطنات غير رسمية أو دعم النزوح الثانوي.	سياسة واضحة عبر العراق مفقودة. سمحت بعض السلطات ، بما في ذلك مديرو المخيمات الحكومية في بعض المخيمات ، للعائلات المغادرة بأخذ خيامهم معهم ، لا سيما في سياق عمليات دمج المخيمات أواخر العام الماضي. قد تنتظر لجنة العائدات الحكومية في المحافظات الأكثر تكرارًا التي سيعود إليها الأشخاص وتتصل بمكتب الحاكم للحصول على المشورة. علاوة على ذلك ، يجب مساعدة الأشخاص الذين يعيشون في مأوى دون المستوى في منطقتهم الأصلية من قبل جميع أصحاب المصلحة (الجهات الإنسانية والحكومية والجهات الفاعلة في التنمية) لضمان أن تحقق العودة الحد الأدنى من المعايير وبالتالي تظل دائمة.
قد يؤدي وصول العائدين بخيام إلى المناطق المدمرة بشدة إلى تفاقم التوترات مع المجتمعات غير النازحة.	قد لا تتلقى بعض المجتمعات غير النازحة أي دعم مأوى / كافٍ ويمكن أن يكون لديها شكاوى ضد العائدين الذين يصلون بخيام ذات نوعية جيدة ومواد غير غذائية أخرى. يجب على الشركاء العاملين في المجال الإنساني الذين يعملون في منطقة المنشأ هذه النظر في زيادة دعمهم للمجتمع المضيف.
قد يقوم بعض النازحين داخليًا بتدمير خيامهم قبل المغادرة لاستلام واحدة جديدة.	يجب على إدارة المخيمات والجهات الفاعلة في مجال الإيواء في المخيمات أن تعلن بوضوح أن لديهم قدرة منخفضة على استبدال الخيام التالفة وقد يضعون قواعد حيث يُسمح للأشخاص فقط بأخذ الخيام المثبتة قبل فترة معينة (على سبيل المثال 3 أشهر أو مرور موسم واحد ممطر / شتاء) .
محافظة منطقة المنشأ قد لا تقبل الانتشار العشوائي للخيام الإنسانية.	إن التنسيق الجيد بين السلطات في مكان النزوح والأصل ينبغي أن يحل هذه المخاوف. ويمكن أن يتم ذلك أيضًا من خلال المنتديات الإنسانية ، أو لجنة الحكومة للعودة أو مجموعة عمل العائدين.

2. فوائد السماح للنازحين بمغادرة المخيمات مع خيمتهم المستخدمة

1. العائلات النازحة العائدة إلى مناطقها الأصلية لديها مكان للعيش فيه واستئناف أنشطتها العادية ، في حين يمكن إعادة البناء الكامل لممتلكاتها المتضررة.
2. يمكن إعادة استخدام الخيام وإعادة تصميمها وتمثل بشكل عام أحد الأصول للأسرة.
3. يُظهر مسح النية أن أحد أهم الأسباب الرئيسية لانخفاض معدل العائد هو الأضرار التي لحقت بالممتلكات - فوجود مأوى مؤقت يمكن إنشاؤه قد يسهل العودة

لإدارة المخيمات \ المخيم

1. نظرًا لوباء كوفيد-19 الحالي واستنادًا إلى البروتوكولات الصحية لضمان تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها ، يجب تنظيف الخيام التي تم إخلاؤها جيدًا وتطهيرها بالكامل بواسطة عمال مدربين مزودون بمعدات الحماية الشخصية (PPES) ، قبل أن تتمكن عائلة أخرى من الانتقال إليها هذا النشاط مكلف وفي الوقت المناسب ، وبالتالي قد يتحول إلى ممارسة متفرقة. تتضح مخاطر الصحة العامة لكل من العمال الذين يتعاملون مع الخيام المستخدمة وكذلك الأسرة الجديدة التي تنتقل إلى خيمة غير مغسولة خلال وقت انتشار الوباء.
2. تميل الخيام التي تم إخلاؤها إلى التخریب أو التآكل بسرعة إذا لم يتم استخدامها.
3. سيسمح النازحون الذين يغادرون مع خيامهم بتقليل الازدحام / توحيد المخيمات بشكل مستدام على المدى الطويل وتخفيف عبء تقديم الخدمات للسلطات المحلية ووكالات تنسيق وإدارة المخيمات والشركاء الإنسانيين في جميع القطاعات.
4. في الحالات التي يتم فيها قبول العائلات الضعيفة في المخيمات وتخصيص قطعة أرض لها ، فإنها تفضل الحصول على خيمة جديدة ، خاصة في سياق كوفيد-19 والأمراض الأخرى القابلة للانتشار المنتشرة في المخيمات.
5. إن إعطاء الخيام القديمة للعائدين واستبدالها بأعداد صغيرة جديدة (معدل العودة) سيجعل استبدال الخيام الشاملة عفا عليه الزمن - سيتم استبدال مأوى المخيم بشكل تدريجي بدلاً من التدخلات المكلفة واسعة النطاق التي يمكن أن تعطل الحياة اليومية وتخلق مخاطر أكبر من انتشار كوفيد-19.